المغرب يطلق هيئة فسخ الديون

لتسوية القروض المتعسرة

معالجة العقبات القانونية لضبط وسائل سداد الدين وقواعدها



## الهيدروجين الأخضر عنوان سباق عالمي عابر للقارات

## وقف الاعتماد على الكربون وتخزين للكهرباء المتجددة

يشكل الهيدروجين الأخضر قاطرة التحولات إلى الطاقة المراعية للبيئة، حيث تتزايد رهانات البلدان المتقدمة على الاستثمارات والمشاريع في هذا المجال لتخفيف الاعتماد على الوقود الأحفورى مما يمهد لقلب خارطة

وتطور الصين طريقة للإنتاج

تستخدم المحركات النووية رغم أن

إنتاجها الحالي يعتمد على الفحم.

وهى تستقطب جهات من العالم أجمع

من مصنعى بطاريات الوقود للمركبات (الكنديـة بالار والفرنسـية سـيمبيو)

ويقول جيرو فاروجيو "في ظل

رغبتها في إلغاء الاعتماد على الكربون

فى الاقتصاد وقدرتها علىٰ تقليص

الأكلاف، هـل يمكن للصـين الهيمنة على

الترود بأجهزة التحليس الكهربائي كما

الحال مع وحدات القياس الشمسية؟ يبدو

في المقابل تعزز أوروبا قدراتها في

وتوضيح شارلوت دو لورجيريل من

شركة سيا بارتنرز أن "ثلاثة بلدان تتمايز

فــى هذا الإطار، وهي ألمانيــا المتقدمة في

مجاّل النقل، وفرنســـا الأكثــر تقدما علىّ

مستوى الإنتاج وهولندا القوية في البني

على الهيدروجين بنسبة تتراوح بين 12

ونحــو 14 في المئة ضمن مزيج الطاقة في

2050 (فــى مقابل 2 في المئــة حاليا)، كما

لكن هذا لم يمنع وزير الاقتصاد

ويخشى نيكولا مازوتشى أيضا

أن يدفع الاتحاد الأوروبي ثمَّن "نقص

الإستراتيجية الشاملة في مجال الطاقة"،

فيما قد يشكل الهيدروجين مجرد وسيلة

ولناحية القطاع الصناعي تحاول

شـركات الطاقـة فرض نفسـها من خلال

عمليات استحواذ خصوصا في شركات

ناشــئة أو في تحالــف مجموعات. وهذه

حال "توتال" و"إنجى" المتحالفتين

لتطوير أكبر موقع لإنتاج الهيدروجين

للعلاقات الدولية ميكًا ميريد "هم

يعتمدون إستراتيجية تقوم علئ

الهيدروجين ويسعون بدورهم إلى أن

مبتغاهاً، قد يسلهم الهيدروجين في قلب

خارطة الطاقة العالمية. وقد سُجلت أخيرا

وتقربت ألمانيا من المغرب لتطوير

إنتاج الهيدروجين المتأتى من الطاقة

الشمسية. ويستهدف مشروعا "غرين سبايدر" و"غرين فلامينغو" شــق طرق

بحريلة للهيدروجين وأنابيب غاز لربط

أن هذه المشاريع ترمي أيضا إلى "إقامة

شبكات تزويد لوجستية جديدة، ما

سيتيح الاستيراد من صحراء تشيلي أو

الصحــراء الكبرى، حيــث تتوفر مصادر

طاقة شىمسىية وافرة".

وتشير شارلوت دو لورجيريل إلى

إسبانيا والبرتغال بشمال أوروبا.

تفاهمات وخلط للأوراق في هذا الإطار.

ويقــول الأســتاذ فــي المعهــد الحــر

اللاعبين التاريخيين في أ

وفي حال حققت هذه الاندفاعة العالمية

المراعي للبيئة في فرنسا.

يصبحوا منتجين للطاقة".

الألماني بيتس التماير من إعسلان طموح

سلاده احسلال "صدارة المصدّريان

يشجع على التعاون في المجال.

والمنتجين" في العالم.

لسد الفراغ.

ويرمي الاتحاد الأوروبي إلى الاعتماد

التحتية الغازية".

ومحطات التعبئة "إير ليكيد".

모 باريس - تتنافس الدول والمجموعات الصناعية في أقطار العالم قاطبة خصوصا في أوروبا للإعلان عن خطط واستثمارات في إطار السباق على مشاريع الهيدروجين المراعى للبيئة، فيما تشخص الأنظار في هذا المجال أيضا إلى

هدا الغاز الذي يُنظر إليه على أنه الحلقة الناقصة لإتمام الانتقال البيئي بنجاح رغم أنه لا يزال يُنتج من مصادر وقود أحفورية، سيساهم في وقف الاعتماد على الكربون في القطاع الصناعي ووسائل النقل الثقيلة وسيقدم وسيلة تخزين للكهرباء المتجددة، شرط تحويله إلى مصدر "أخضر".

وتثير هذه الآفاق الواعدة رغم كلفتها الباهظة اهتماما كبيرا خصوصا في أوروبا التي أضاعت فرصة تطوير مكونات الطاقة الشمسية والبطاريات في ظل الهيمنة الصينية شيه الكاملة.



ويكمن الهدف في التحكم بكامل السلسلة أو بجزء منها على الأقل. ويمكن الحصول على الهيدروجين الأخضر من خلال التحليل الكهربائي للماء مع الطاقة الكهربائية المتجددة، وهو يستلزم تطوير الطلب وأيضا البنك التحتية الخاصة

وجرى الإعلان عن خطط وطنية تجمع بين التعاون وإستراتيجيات مختلفة حدا أحيانا من الهيدروجين الأخضر بالكامل إلى أخرى تستعين بمصادر الطاقة النووية أو حتى بالغاز.

ووضعت الولايات المتحدة خارطة طريق جديدة في هذا الإطار. أما ألمانيا فتعتزم استثمار تسعة مليارات يورو بحلول 2030، فيما خصصت كل من فرنسا والبرتغال سبعة مليارات يورو لهذه الغاية، وكرست بريطانيا 12 مليار جنيه استرليني فيما خصصت اليابان والصين ت دولار ونحو 16 مليارا التوالي للانتقال إلى تصنيع مراع للبيئة، وفق شركة "أكسنتشر".

وفي المحصلة "يُعمل حاليا على قدرات أنتاحية عند 76 ميغاوات بينها 40 أعلن عنها العام الماضي"، وتستحوذ أستراليا على "نصف المشاريع الرئيسية"، وفق جيرو فاروجيو من شْرِكَةً "ريستاد إنرجي".

وتحتل بلدان أسيا موقعا متقدما خصوصا اليابان التي تعمل علي تصميم سفن لنقل الهيدروجين لتلبية حاجاتها الكبيرة، وكذلك كوريا الجنوبية وخصوصا الصين. ويقول نيكولا مازوتشى من

مؤسسة البحث الإستراتيجي "نظرا إلى حاجاتها توظف الصين كل طاقاتها بينها الهيدروجين خصوصا على قطاع

모 عصان - أثار إعلان الحكومة الأردنية لخطة تحفيز جديدة لإنعاش القطاعات الاقتصادية المنهكة من آثار كورونا جدلا حول الموارد التي سـتمول هذه الخطة في ظل عجز قياسى في الموازنة قد تزيده هذه الحزمة أعباء إضافية وضغوطا متراكمة.

وأقرت الحكومة الأردنسة الأربعاء حزمة برامج تحفيزية للاقتصاد بقيمة 448 مليون دينار (630 مليون دولار)؛ للتخفيف من الآثار السلبية التي تسببت بها جائحة

وقال رئيس الوزراء بشـر الخصاونة، في إيجاز صحافي "قرر مجلس الوزراء مجموعة من الإجراءات والبرامج التخفيفية والتحفيزية بقيمة 448 مليون دولار؛ للمساهمة في الحد من تداعيات

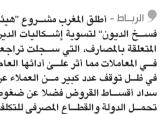
جائحة كورونا". وأكد الخصاونة أن "البرامج التخفيفية الجديدة لن تزيد عجز الموازنة"،

دون تفاصيل بشأن مصادر توفير المبلغ. ويرى محللون أن عدم إفصاح الحكومة عن مصادر تمويل هذه الحزمة بكشف عن عمـق أزمة عجز الموازنة وشـح الموارد ما

القانونية والإجرائية لمعاجلة هذه الأزمة، وضبط مشروع هيئة تتولى تسوية القروض المتعسرة حيث تأتى الخطوة في ظل توقف نسبى لبعض الأنشطة الاقتصادية وانخفاض المعاملات بفعل جائحة كورونا. محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

حاولت الحكومة المغربية إيجاد حلول

لمواجهة الديون المتعثرة بالنسبة إلى المصارف عبر تفكيك العقبات



ولفت الخبير الاقتصادي رشيد الساري أن "المصارف المغربية وفي ظل الفراغ الذي تعيشه المنظومة التشريعية والجبائية تلجأ إلى مؤسسات خاصة أو توكل محامين للقيام بعملية استخلاص الديون لذلك، وإلى أن ترى هذه الهيئة النور يجب مراجعة قانون العقود والالتزامات من جهة ومنظومة الجبايات الخاصة بالنسبة للقروض التي تم إلغاؤها من طرف المصارف لعسر في

모 الرباط - أطلق المغرب مشسروع "هيئة فسـخ الديون" لتسوية إشـكاليات الدين المتعلقة بالمصارف، التي سبجلت تراجعا في المعاملات مما أثر علي أدائها العام، في ظل توقف عدد كبير من العملاء عن سداد أقساط القروض فضلا عن ضغوط تحمل الدولة والقطاع المصرفي للتكلفة الكاملة للفوائد العرضية الناتجة عن تأجيل سيداد قروض السكن والاستهلاك

وفي هذا الإطار قال عبداللطيف الجواهري محافظ بنك المغرب المركزي، إن مشروع "هيئة فسـخ الديون"، المتعلق بالديون المتعشرة للمصارف المغربية على الطريق الصحيح، موضحا أن هذا المشسروع معقد للغايسة، نظسرا للجوانب القانونية والمالية والمؤسساتية المرتبطة

وسـجل الجواهري، في لقاء صحافي عقب الاجتماع الفصلي الأوّل لبنك المغربّ لسنة 2021، أنه على المستوى القانوني "سيكون من الضروري مراجعة عدد من أحكام قانـون الالتزامات والعقود، وكذلك القانون التجاري"، مشييرا إلى أن الشق المؤسساتي يشمل جميع التشريعات التي تخص تحويل الديون إلىٰ هيئة ما، وكذلك وسائل وقواعد تحصيلها.

استرجاعها".

ل"العرب"، أن مشروع إنشاء هيئة الديون ليس وليد اللحظة بل تمت مناقشيته والإعداد له مند أكثر من ثلاث المصارف لهيئة خاصة تتولئ استخلاص ما بذمة عملائها الذبين تعذر عليهم أداء المتأخرات لمدة تتراوح بين ثلاثة وستة

خلال ذروة الأزمة الصحية.

وأوضح الساري في تصريح سنوات، وهو يرمى بالأساس لتوكيل

المئة، بفعل تسارع القروض الممنوحة للمقاولات إلى 5.6 فــى المئة، وتباطؤ تلك

ويعتقد الساري أنه بالنسبة إلى توقيت الإعلان على هذه الهيئة فإنه لا علاقــة لــه بالفترة الحرجــة التي تمر منها مجموعة من الشيركات لأن إنشّياء الهيئة يتطلب مجموعة من الشروط لكن الهدف هو الاستعداد لمرحلة ما بعد

وأوضح المسؤول البنكى الجواهري، أن "عملية تحصيل الديون المصرفية، تواجه مجموعة من الصعوبات، خاصة أن الآحراءات القضائية لا تسهل حل مشكلة الديون المتعثرة".

ويرى خبراء المالية، أن الوضع هش بالفعل للعديد من الشركات المغربية، ومع ذلك، فإن التوقعات للنصف الأول من العام متشائمة، ومن المتوقع حدوث موجة كبيرة من حالات إفلاس الشركات، مما قد يتسبب في صعوبات خطيرة للمصارف التي دعمتها.

ولهذا يؤكد الساري لـ"العرب"، أن مشروع هيئة فسخ الديون لا يجب أن يقوم على مبدأ سداد القروض المتعسرة ل يجب أن يكون نا لمجموعة من الشركات التي تعيش أزمات مالية، وكذلك لا يجب أن يقتصر على محور محافظة الدار البيضاء طنجة بل أن يشمل جميع الجهات خاصة في المناطق الزراعية حيث تتواجد وحدات صناعية تشغل الآلاف من العمال.

المقدمة إلى الأسر إلى 3.6 في المئة.

وأضاف الساري أن هذا المشروع سيجنب المصارف المغربية تكبد خسائر كبيرة كما سيجعل من الشركات وطالبي القروض يفكرون جيدا قبل اللجوء إلى طلب القروض.

وتحملت الدولة والقطاع المصرفي

التكلفة الكاملة للفوائد العرضية الناتجة عن تأجيل سداد قروض السكن والاستهلاك للفترة الممتدة بين مارس ويونيو 2020. وقال خبراء في الاقتصاد إنه منذ مارس الماضي، لم يعتمد أي نص تنظيمي

إحاطة دائمة لتخفيف آثار الوباء

أو تشريعي يعدل لبعض الوقت، الفصل الخامس مـن القانون التجـاري من أجل السماح بمرونة اقتصادية مفيدة في نظام قانون صعوبات الشركات. وتتخوف المصارف من إمكانية

استمرار اتساع دائرة القروض المعسرة، نظرا للظرفية التي يمر بها النسيج الاقتصادي الوطني بسبب كورونا، وانعكاس ذلك على الوضعية الاجتماعية والمالية للمستخدمين والعاملين في القطاع الخاص.

ويعتبر الخبير الاقتصادي الساري، أنه لا يكفي أن يعتمد البنك المركزي الهيئة من أجل استخلاص الديون أو فسخها من طرف طالبى القروض خاصة الشركات التى تعيش ضَائقة مالية بسبب أزمة ما كما هو الحال مع كورونا.

وشدد الساري، على ضرورة البحث عن حلول بديلة كالدخول بصفة شريك بحصة الديون ومواكبة الشركات التي تعانى من مشاكل في التسيير، وربما كذلك يمكن أن يدخل على الخط صندوق محمد السادس للاستثمار ليكون أحد المساهمين في تجنب إفلاس الشركات

وفي هـذا السـياق أكـد محافظ بنك المغرب أنه طلب من الأمانة العامة للحكومة تنسيق كل هذه الجوانب مع القطاعات الوزارية المعنية، يهدف إيجاد حلول لهذه الإشكاليات في أفضل الظروف وفى أسرع وقت ممكن.

## خطة تحفيز أردنية تهدد بارتفاع عجز الموازنة

بعرقل خطط إنعاش الاقتصاد ويزيد من

الحماية الاجتماعية وتوسيعها وتمديدها، والمحافظة علئ فرص العمل القائمة في القطاع الخاص وتحفيز التوظيف والتَّخفيف من الآثار على قطاع النقل العام والأنشطة الاستثمارية.

ىتعرض لضغط شديد".

الضغوط ويلفت خبراء إلى أن السلطات تستهدف شراء السلم الاجتماعي وحماية الشركات والوظائف غير أن حقيقة الوضع المالي لا تضمن هذه الأهداف. وتتضمن الإجراءات، تعزيز برامج

وحسب البنك المركزي المغربي، فإن

الديون المتعشرة أصبحت تمشل 7.7 في

المئـة من مجموع القروض، أي ما يعادل

10 فــي المئــة لدى الشــركات، وتنحو 8 في

من 20 في المئة في كل من قطاع النسيج

والسياحة ومواد البناء، بحسب محافظ

بنك المغرب، مضيفا، "استدعت هذه

الديون تخصيص مؤونات بلغت حوالي

أما على المستوى الضريبي، أوضح

الجواهري أن الأمر يتعلق بالمخصصات،

و "تقبل أنه لا بنبغي أخذ تلك التي تم

تشكيلها في الاعتبار"، مشيرا في هذا

السياق إلى أن البنك المركري يتدارس

أن القروض المتعثرة الأداء تنامت لتصل

إلى 70 مليار درهم (7.7 مليار دولار)،

لترتفع بذلك نسبة التخلف عن الأداء إلى

المقدمة للقطاع غيـر المالي حوالي 4.8 في

وبلغت نسبة ارتفاع القروض البنكية

وفي سياق تباطؤ النمو الاقتصادي،

هذه النقطة مع مديرية الضرائب.

عبداللطيف الجواهري

من الضروري مراجعة

أحكام قانون الالتزامات

57 مليار درهم، (6.3 مليار دولار)".

وبلغت نسبة الديون المتعثرة أكثر

المئة لدَّى الأسر.

رشيد الساري

المشروع سيجنب

المصارف المغربية

تكبد خسائر كبيرة

وتعرض الاقتصاد الأردني إلى

وأضاف "ما زلنا في ذروة انتشار الوباء وفي وضع حرج وحساس للغاية.. الهدف والأولوية القصوى الحفاظ على صحة المواطن، والحفاظ على القدرة الاستبعابية لنظامنا الصحي الذي

ضغوطات بفعل القيود المفروضة لمنع تفشىي جائحة كورونا عالميا، وتراجع مداخيــل الســياحة بأكثــر مــن 75 فــي المئة خالال 2020 مقارنة مع 2019. وكانت الحكومة الأردنية أوضحت في وقت

المالية والضريبية التي تطلبها الجهات

سابق أنها زادت من قيمة النفقات نظرا

لتداعيات الوباء على القطاعات المنتجة،

لكنّ الموازنة لم تتضمن زيادات ضريبية

حديدة خُشبية أثارة الاحتقان الاجتماعي،

فيما تستهدف الموازنة تسريع الإصلاحات

مليون دولار قيمة خطة التحفيز لتخفيف آثار كورونا على القطاعات الاقتصادية

ويتوقع الأردن ارتفاع الدين العام إلى 38 مليار دولار بنسبة 88.3 في المئة من الناتج المحلي. ومن المتوقع أيضا أن ينكمش اقتصاد البلاد بما يزيد عن 5.5 في المئة العام الجاري، وهو أسوأ انكماش في عقدين. وقبل أن تضرب الجائحة، أفاًدت تقديرات صندوق النقد الدولي بأن اقتصاد الأردن سينمو 2 في المئة.

وقدرت عمان إنفاقا حكوميا بقيمة 9.93 مليار دينار (14 مليار دولار)، مقارنة مع 9.36 مليار دينار (13.19 مليار دولار) معاد تقديرها عن 2020، في محاولة لتمهيد الطريـق لانتعاش النمو إلـي 2.5 في المئة العام الحالي، بعد أن تسببت جائحة فايسروس كورونا في أسسوأ انكماش منذ

وتبلغ قيمة الإيرادات المتوقعة بحسب مشسروع الموازنة الجديدة 7.8 مليار دينار (11.1 مليار دولار)، مقارنة مع 7.2 مليار دينار (10.1 مليار دولار) معاد تقديرها عن

وتوقعت الحكومة انخفاض المنح الخارجيــة إلــي 577 مليون دينــار (813.5 مليون دولار) خلال العام الجاري، نزولا من 851 مليون دينار (1.19 مليار دولار) معاد تقديرها عن 2020.

وفي يناير الماضي، قدرت وكالة "فنتش" للتصنيف الائتماني، انكماش الناتج المحلى الإجمالي في الأردن بنسبة 3 فـي المئة خلال 2020 ليكون أول انكماش اقتصادي منذ 3 عقود في الأردن.



بصمة الإنتاج الفرنسية مهمة